من نشاء ولا يرد بأسنا عذابنا عن القوم المجرمين المشركين لقد كان في قصصهم اي الرسل
عبرة لاولي الالباب اصحاب العقول ما كان هذا القران حديثا يفترى يختلق ولكن
كان تصديق الذي بين يديه قبله من الكتب وتفصيل تبيين كل شيء يحتاج
اليه في الدين وهدى من الضلالة ورحمة لقوم يؤمنون خصوا بالذكر لانتفاعهم
به دون غيرهم سورة الرعد مكية الا ولا يزال الذين كفروا الاية ويقول الذين
كفروا لست مرسلا الاية او مدنية الا ولو ان قرانا الايتين ثلاث او اربع او
خمس او ست واربعون اية بسم الله الرحمن الرحيم المر الله اعلم بمراده
بذلك تلك اي هذه الايات ايات الكتاب القران والاضافة بمعنى من
والذي انزل اليك من ربك اي القران مبتدا خبره الحق لا شك فيه ولكن
اكثر الناس اي اهل مكة لا يؤمنون بانه من عنده تعالى الله الذي رفع
السموات بغير عمد ترونها اي العمد جمع عماد وهو الاسطوانة وهو صادق
بان لا عماد اصلا ثم استوى على العرش استواء يليق به وسخر ذلل الشمس
والقمر كل منهما يجري في فلكه لاجل مسمى يوم القيامة يدبر الامر يقضي
امر ملكه يفصل يبين الايات دلالات على قدرته لعلكم يا اهل مكة بلقاء
ربكم بالبعث توقنون وهو الذي مد بسط الارض وجعل خلق فيها رواسي
جبالا ثوابت وانهارا ومن كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين من كل نوع
يغشي يغطي الليل بظلمته النهار ان في ذلك المذكور لايات دلالات على وحدانيته
تعالى لقوم يتفكرون في صنع الله وفي الارض قطع بقاع مختلفة متجاورات
متلاصقات فمنها طيب وسبخ وقليل الريع وكثيره وهو من دلائل قدرته تعالى

وجنات

وجنات بساتين من اعناب وزرع بالرفع عطفا على جنات والجر على اعناب وكذا
قوله ونخيل صنوان جمع صنو وهي النخلات يجمعها اصل واحد وتتشعب فروعها
وغير صنوان منفردة تسقى بالتاء اي الجنات وما فيها والياء اي المذكور بماء واحد و
نفضل بالنون والياء بعضها على بعض في الاكل بضم الكاف وسكونها فمن حلو
وحامض وهو من دلائل قدرته تعالى ان في ذلك المذكور لايات لقوم يعقلون
يتدبرون وان تعجب يا محمد من تكذيب الكفار لك فعجب حقيق بالعجب قولهم منكرين
للبعث ائذا كنا ترابا ائنا لفي خلق جديد لان القادر على انشاء الخلق وما تقدم
على غير مثال قادر على اعادتهم وفي الهمزتين في الموضعين التحقيق وتحقيق
الاولى وتسهيل الثانية وادخال الف بينهما على الوجهين وتركها وفي قراءة بالاستفهام
في الاول والخبر في الثاني واخرى عكسه اولئك الذين كفروا بربهم واولئك
الاغلال في اعناقهم واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون ونزل في
استعجالهم العذاب استهزاء ويستعجلونك بالسيئة العذاب قبل الحسنة الرحمة
وقد خلت من قبلهم المثلات جمع المثلة بوزن السمرة اي عقوبات امثالهم من
المكذبين افلا يعتبرون بها وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم
والا لم يترك على ظهرها دابة وان ربك لشديد العقاب لمن عصاه ويقول
الذين كفروا لولا هلا انزل عليه على محمد اية من ربه كالعصا واليد والناقة
قال تعالى انما انت منذر مخوف الكافرين وليس عليك اتيان الايات ولكل
قوم هاد نبي يدعوهم الى ربهم بما يعطيه من الايات لا بما يقترحون الله
يعلم ما تحمل كل انثى من ذكر وانثى وواحد ومتعدد وغير ذلك وما تغيض تنقص

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)